النشرة الإخبارية لبرنامج Engage

يناير – يوليو 2024 - العدد الثامن

في هذا العدد

- رسالة المؤلف
- قصة العدد: العزيمة والصمود: رحلة عبير من متدربة إلى موظفة وسط الحرب في غزة
- الاحتفال بالتميز: تهنئة 19 خريجا من برنامج التدريب Engage
- البقاء على اطلاع: أنشطة المتدربين والخريجين
- التدريب من وجهة نظر المرشدين: تجربة الإرشاد للمرة الأولى
- تزكيات من المتدربين

رسالة المؤلف

مرحبا بكم في الإصدار الثامن من نشرة برنامج التدريب Engage من امفنت!

في هذا العدد، ننقل إليكم قصصا ملهمة تبث في النفوس الأمل والعزيمة. نتعرف على مسيرة عبير إسماعيل، التي تحولت من متدربة إلى موظفة، متجاوزة التحديات التي فرضتها الحرب على موطنها – قطاع غزة. قصتها شاهدة على قدرة الإنسان على الصمود وعزيمته على تحقيق أحلامه.

كما نحتفل بتخرج دفعة جديدة من قادة الصحة العامة، دفعة تحمل في طياتها آمالاً وطموحات كبيرة. نسلط الضوء على إنجازاتهم وإمكانياتهم الواعدة، مؤكدين على دورهم المحوري في بناء مستقبل صحي لمجتمعاتهم.

لن تتوقف رحلتنا عند هذا الحد، إذ نستعرض في هذه النشرة أحدث أنشطة متدربينا وخريجينا، ونبرز مساهماتهم الفاعلة في مجال الصحة العامة. كما نقدم لكم، شهادات حية وتزكيات من متدربين سابقين ورؤى قيمة من مرشديهم.

فريق تحرير نشرة Engage

قصة العدد

العزيمة والصمود: رحلة عبير من متدربة إلى موظفة وسط الحرب في غزة

قطعت بطلة قصتنا، عبير إسماعيل، رحلة محفوفة بالصعوبات المتتالية. فمنذ أكتوبر 2023، تحولت غزة، موطنها، إلى ساحة معركة مدمرة حصدت أرواح الآلاف وأصابت أضعافهم. وخلق الصراع المستمر بيئة قاسية حيث أصبح البقاء على قيد الحياة يمثل تحديا يوميا، بينما بات السعي وراء الطموحات التعليمية والمهنية ضربا من الخيال.

في خضم هذا الاضطراب، واجهت عبير، وهي عاملة في مجال الصحة العامة، تحديات هائلة في مواصلة عملها وتعليمها. فقد عانت من خسائر شخصية وإصابات، ناهيك عن انعدام الأمن الذي بات يهدد كل جانب من جوانب حياتها.

ورغم هذه الظروف القاهرة، ظلت عبير مصممة على تطوير مسيرتها المهنية. وفي فبراير 2024، تحولت إرادة عبير إلى حقيقة عندما تم قبولها في برنامج التدريب "Engage" التابع لامفنت. وانضمت من خلاله إلى مركز إدارة طوارئ الصحة العامة (PHEMC).

بتشجيع مستمر من صديقتها داليا النحال، استمرت عبير بمحاولاتها للتقدم لبرنامج التدريب Engage بالرغم من مواجهة صعوبات جمة، فاتصال الإنترنت كان ضعيفا، ناهيك عن المخاطر التي واجهتها أثناء تنقلها بين المواقع بحثا عن اتصال أفضل.

أظهرت عبير خلال فترة تدريبها صمودا منقطع النظير، حيث برزت مهاراتها في مختلف المهام التي أوكلت إليها.

فساهمت في إعداد خطط الاستجابة للطوارئ، وأجرت مقابلات مع نساء حوامل وأشخاص من ذوي الإعاقة، ناهيك عن مشاركتها الفاعلة في إعداد نشرات الطوارئ التي يصدرها مركز إدارة طوارئ الصحة العامة (PHEMC) التابع لامفنت. ولم يقتصر تفاني عبير على أداء المهام الموكلة إليها فحسب، بل سعت جاهدة للتغلب على كافة التحديات التي واجهتها. فقد اضطرت في بعض الأحيان إلى البحث عن الصحفيين للحصول على اتصال بالإنترنت، أو السير إلى أماكن أخرى للبقاء على تواصل مع مرشدها، مدير مركز إدارة طوارئ الصحة العامة في امفنت، الدكتور هيثم بشير. وتعليقا على ذلك تقول عبير:

"غمرتني السعادة عندما تلقيت بريدا إلكترونيا يفيد بقبولي في التدريب لدى امفنت، خاصة عندما علمت أن التدريب يتعلق بمجال الاستجابة للطوارئ، حيث كنت أعيش ظروفا طارئة بالفعل. لقد أتاح لي التدريب فرصةً ثمينة للانشغال بأعمال ذات مغزى وفائدة، وساعدني على التركيز بشكل أكبر على مستقبلي وعلى الدور الذي أطمح إلى تأديته في إحداث تغيير إيجابي".

أثبتت عبير قدرتها على تحويل التحديات إلى فرص، فقد ثابرت على العمل خلال فترة تدريبها، وتتوجت جهودها بالنجاح عندما أتمت فترة تدريبها مكتسبة مهارات وخبرات غنية في مجال الاستجابة لحالات الطوارئ الصحية العامة، فقد أكملت وحدات تدريبية شملت "مبادئ إدارة طوارئ الصحة العامة" و "إدارة مشاريع الصحة".

ولم تكتف عبير بالمعرفة النظرية، بل ساهمت بشكل فعال في تطبيقها العملي، حيث لعبت دورا محوريا في إعداد مقاطع فيديو سلطت الضوء على الأزمات الصحية العامة في غزة، مما ساهم في إبراز الواقع المأساوي الذي يواجهه السكان المعرضون للخطر خلال الحرب، ونقل معاناتهم للعالم. ولم يمر تفانيها وتأثيرها مرور الكرام، بل حظيت بتقدير امفنت، التي عرضت عليها منصبا بعد انتهاء فترة تدريبها، مما أتاح لها مواصلة عملها الميداني وإحداث المزيد من التغيير الإيجابي. تتحدث عبير عن تجربتها قائلة:

> ***"إن كان لا بد من الخوض في غمار الجحيم، فتقدم ولا تتوقف. لا تستسلم، ولا ترفع الراية البيضاء أبدا. لقد جددت هذه التجربة الأمل لدي، ومنحتني دافعا للصمود".***

تواصل عبير سرد قصتها، مسلطة الضوء على التحديات المعقدة التي واجهتها خلال فترة تدريبها. ففي ظل انعدام الأمن، وانقطاع الإنترنت، وصعوبة التنقل؛ كان العمل مستحيلا. وتضيف عبير:

> ***"لم تكن هناك منطقة آمنة على الإطلاق، كنت أشعر بالخوف دائما، أينما اتجهت".***

ووسط موجة العنف المستمرة والقصف المتواصل، واجهت عبير صعوبات جمة في ممارسة عملها الميداني وحضور الاجتماعات، مشيرة إلى حادثة مروعة تعرضت لها، حيث أصيبت بشظايا أثناء عودتها إلى منزلها بعد انتهاء جلسة مع مرشدها.

تتخطى الصعوبات التي تواجهها عبير حدود المخاطر الجسدية لتصل إلى الأعباء النفسية والعاطفية الثقيلة. فتقول:

> ***"لقد تسبب فقدان الأحبة والنزوح المتكرر من مكان إلى آخر بحثا عن ملاذ آمن، بإحداث ضائقة نفسية عميقة وخوف دائم من الموت".***

وتشير عبير إلى فاجعة أخرى واجهتها، وهي فقدان زملاء العمل الذين كانوا بمثابة عائلتها، فتقول:

> ***"لقد ارتقى جميع الأشخاص الذين كنت أعمل معهم سابقا. لم يبق أحد، لقد رحل الجميع".***

خلال فترة تدريبها، حظيت عبير بدعم هائل من فريقها في امفنت. وقد أوضحت ذلك بقولها:

> ***"لقد كان الفريق داعما للغاية".*** لعبت شبكة الدعم هذه دورا جوهريا في مساعدتها على التغلب على التحديات التي واجهتها.

تتميزت فترة تدريب عبير بجهودها وإنجازاتها الاستثنائية. فإلى جانب المهام المذكورة سابقا، انخرطت عبير بشكل فعال مع المتطوعين في مبادرات تعزيز الصحة. وعبرت عن شعورها بقولها:

> ***"أدركت ضرورة تحمل المزيد من المسؤولية والمبادرة. لم تقتصر فوائد هذه التجربة على تنمية مهاراتي الفنية فحسب، بل ساعدتني أيضا على فهم أعمق للتعقيدات التي تحيط بحماية الصحة العامة خلال الأزمات".***

وبالحديث عن طموحاتها المستقبلية، تسعى عبير إلى توظيف خبراتها المكتسبة من خلال التدريب لتولي أدوار قيادية والمساهمة في النهوض بواقع قطاع الصحة العامة في قطاع غزة. لقد عززت رحلتها في التدريب عزمها على المضي قدما، بل وألهمتها للدفاع عن حق النساء في شغل المناصب القيادية داخل مجتمعها. تجسد قصة عبير القدرة على الصمود والعمل الجماعي في مواجهة التحديات.

تتضمن خططها المستقبلية مواصلة العمل مع امفنت، مع التركيز على برامج تعزيز الصحة، وحملات المياه والصرف الصحي والنظافة (WASH)، ومكافحة سوء التغذية، إلى جانب دعم المتدربين الجدد والمهنيين الشباب الذين يواجهون تحديات مشابهة.

تؤكد عبير أن قرارها لإكمال التدريب خلال الحرب كان قرارا صائبا، فتقول:

"لا أملك كلمات كافية للتعبير عن مدى صواب قراري هذا. أنا لست من يقبل الاستسلام، بل أصر على المضي قدما. دافعي الأساسي كان رغبتي الملحة في التعلم واكتساب خبرات تفيدني وتفيد من حولي".

وقد حصدت عبير من خلال تجربة التدريب دروسا قيمة حول الصمود والمثابرة، وتعبر عن امتنانها بقولها:

"أود أن أتوجه بالشكر لكل من ساندني خلال هذه الفترة، خاصة الدكتور هيثم وفريقي وبرنامج التدريب في امفنت الذين وفروا لي بيئة داعمة وودودة للغاية. لولا هذه البيئة، لما تمكنت من إكمال التدريب بنجاح".

وتشير عبير إلى دور زملائها المتدربين الداعم، وتعبر عن سعادتها بلقاءاتهم الدورية كل أسبوعين، حيث تبادلت معهم خبراتهم وأعمالهم.

تجسد رحلة عبير، من متدربة واجهت تحديات الحرب إلى موظفة فاعلة في شبكة امفنت أروع معاني الصمود والتفاني اللذين يميزان الأفراد المكرسين للصحة العامة، حتى في أحلك الظروف. وتمثل قصتها مصدر إلهام للآخرين، فهي بمثابة شهادة حية على أن العزيمة والدعم والإيمان الراسخ بقوة العمل الجماعي، مفاتيح أساسية لتجاوز أصعب العقبات وتحقيق النجاحات.

شاهد سلسلة فيديوهات **"سجلات غزة الصحية: من داخل الأزمة"** والتي تعدها امفنت.

الاحتفالات

نحتفي بالتميز: تخريج الفوج الأكبر من متدربي Engage!

واصلت امفنت إثراء حصيلة إنجازاتها في برنامج التدريب Engage، حيث احتفلت بتخريج دفعتين متتاليتين تضمان أكبر عدد من المتدربين وأكثرهم تنوعا في عام 2024. ضمت هاتان الدفعتان المميزتان 19 خريجا ممن أتموا متطلبات التدريب بنجاح هذا العام، والقادمين من خلفيات تعليمية ومهنية متنوعة، مما أثرى الحوار العلمي داخل البرنامج ووسع آفاقه.

أبهر حفل التخرج الحاضرين بعرض متميز لإنجازات المتدربين والخبرات القيمة التي اكتسبوها خلال البرنامج. وقد شارك الخريجون، سواء حضوريا في مقر الشبكة بالعاصمة الأردنية عمان أو عبر الإنترنت من بلدانهم المختلفة، في عرض أعمالهم ومناقشة التحديات التي واجهوها، والاحتفال بالإنجازات مع الإدارة العليا والمرشدين في امفنت. كما شهد الحفل مشاركة مميزة من قبل المدير التنفيذي للشبكة، الدكتور مهند النسور، وقائد فريق الإعلام والتواصل والتشبيك، السيدة دانا الشلبي، ومسؤولة قسم الإعلام والتواصل والتشبيك ومنسقة برنامج التدريب، الآنسة ميرال الجنيد، الذين ألقوا كلمات شكر وتقدير للمتدربين وثمّنوا الإنجاز الكبير الذي تمكنوا من تحقيقه.

ألقى الدكتور النسور كلمة هنأ فيها الخريجين على إنجازهم المتميز، مؤكدا أن نجاح البرنامج يعود بالدرجة الأولى إلى التزام المتدربين وجهود المرشدين المخلصين وفريق Engage المتفاني، مشيدا بالدور الكبير الذي يؤديه المرشدون رغم جداولهم المزدحمة، ومؤكدا على دورهم المحوري في ضمان رحلة سلسة ومثمرة للمتدربين. وأعرب الدكتور النسور في ختام حديثه عن فخره بإنجازات الخريجين وعن تطلعه لمتابعة مستقبلهم الزاهر.

"اليوم، نودعكم كمتدربين، لنستقبلكم غدا كمحترفين"

أثنت السيدة دانا على جهود المتدربين وإصرارهم، مؤكدة على التنوع الذي أضافوه إلى البرنامج. وشكرت المرشدين على جهودهم المبذولة ودعمهم اللا محدود، مبدية ثقتها بأن مستقبل الخريجين سيكون حافلا بالإنجازات لطالما استمروا بالبناء على المعارف والخبرات التي اكتسبوها، وتطبيقها على أرض الواقع.

وقد استهلت الآنسة الجنيد كلمتها مفتخرة بإنجازات الدفعتين، وقدمت شكرها الجزيل للمتدربين على جهودهم وللمرشدين على تفانيهم، وأشارت إلى الإقبال الكبير على البرنامج؛ حيث استقبل **242 طلبا**، وتم قبول **21 متدربا**، منهم **19** أكملوا البرنامج بنجاح، بل إن أحد المتدربين قد حصل على وظيفة في امفنت بالفعل. كما أبرزت تنوع البرنامج الذي شمل تسع وحدات تدريبية مختلفة، وانضمام أربعة مرشدين جدد إلى الفريق للمرة الأولى.

تميزت الدفعتان بتنوع ثقافي ملحوظ، حيث ضمت متدربين من مختلف الجنسيات، منها كندا، ومصر، واليونان، والأردن، ولبنان، وباكستان، وفلسطين، والصومال، والسودان، واليمن. هذا التنوع الغني أثرى تجربة التعلم بشكل كبير، وعزز التعاون بين الثقافات المختلفة.

لقد وضع تفاني هؤلاء المتدربين وعملهم الدؤوب معيارا جديدا للدفعات القادمة من المتدربين. تتطلع مؤسستنا بفارغ الصبر لمتابعة إنجازاتهم المهنية ورؤيتهم يساهمون بفعالية في مجالات تخصصهم في الأيام القادمة.

نبارك لجميع خريجي عام 2024 على هذا الإنجاز المميز. إن تفانيكم وجهودكم المتواصلة في مجال الصحة العامة تجعلنا فخورين بكم. نتمنى لكم كل التوفيق في مساعيكم المستقبلية، ونحن واثقون من أنكم ستواصلون إحداث تأثير إيجابي.

متدربو امفنت: سفراء الشبكة على مستوى العالم

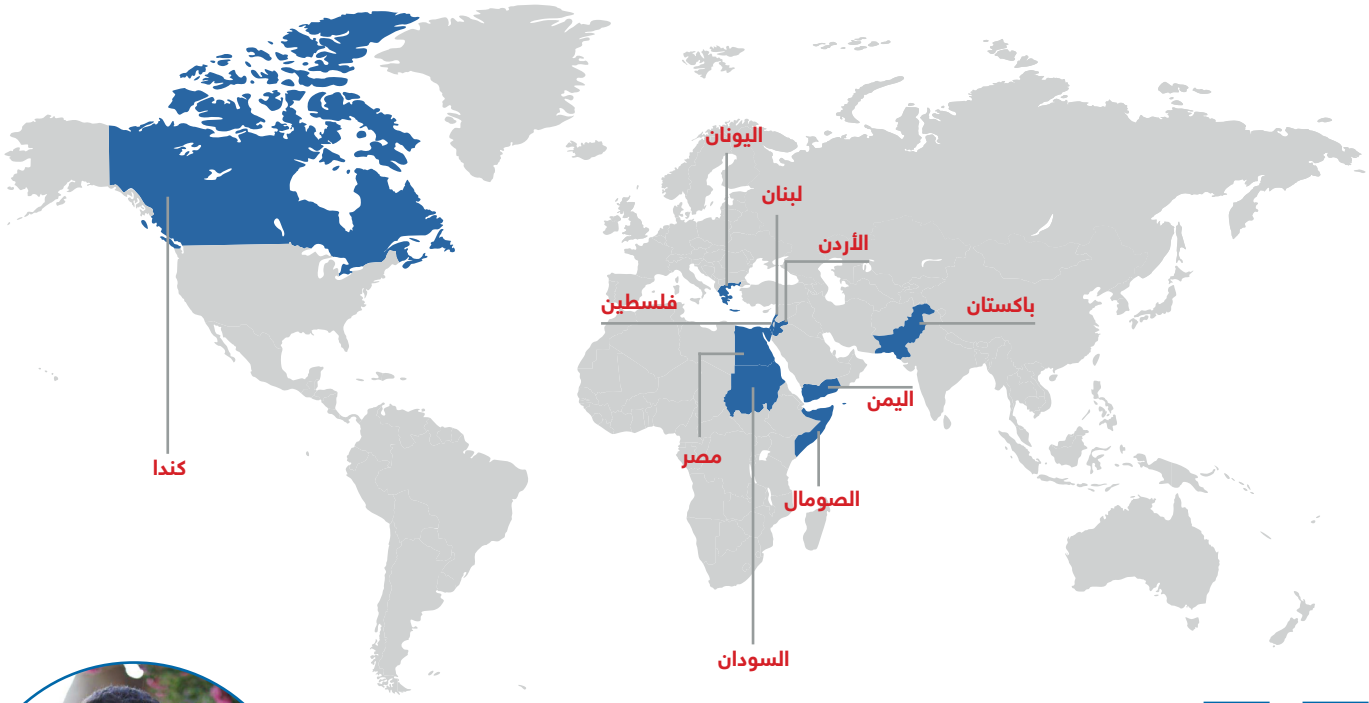

تزكيات من المتدربين

”انطلقت في هذا التدريب عازما على توسيع آفاقي وقدراتي في مجال الصحة العامة، إلا أنني وجدت أكثر مما كنت أطمح إليه. أظهر فريق امفنت احترافية وترحيبا مدهشين طوال فترة التدريب. على الرغم من أنه كان تدريبا عن بعد، إلا أنني شعرت دائما بأنني جزء لا يتجزأ من الفريق، بفضل متابعة ميرال الدؤوبة وإجاباتها الشافية على جميع استفساراتي. لقد أظهرت ميرال التزاما بالجودة والاتساق في جميع مراحل العمل، مما أثرى تجربتي بشكل كبير“.

”أما الدكتور طارق، فقد كان مرشدي ومنبع إلهام لي. كانت فرصة العمل معه على موضوع التهاب السحايا البكتيري تجربة لا تنسى. فمعرفته الواسعة وخبرته الميدانية الغنية جعلتني أكتسب فهما عميقا لهذا المرض. لا شك أن هذه التجربة ستكون حجر أساس في مسيرتي المهنية“.

- علي شرّي،
متدرب في وحدة السيطرة على الأمراض ومكافحتها.

البقاء على اطلاع: أنشطة المتدربين والخريجين

نستعرض في هذا القسم أبرز وأحدث إنجازات متدربي وخريجي برنامج التدريب Engage، ونسلط الضوء على مشاركاتهم الفعالة وإسهاماتهم في مختلف مبادرات الصحة العامة.

شاركت متدربتنا الحالية، الدكتورة فارية هارون، والتي تتدرب في وحدة الشراكات وتعبئة الموارد، في ورشة عمل تحت عنوان "تكييف حزمة التدريب المتقدم للاستجابة السريعة" والتي عقدت في إسلام آباد، باكستان، خلال شهر أيار/مايو 2024.

كما ساهمت الدكتورة انتصار عمر خريجة برنامجنا التدريبي في وحدة بناء القدرات، في دعم جهودنا في قطر من خلال تيسير ورشة عمل حول "تقييم احتياجات الكفاءة لإدارة الطوارئ الصحية" تم عقد هذه الورشة في حزيران/يونيو 2024، وهدفت إلى تقييم الاحتياجات التدريبية في مجال إدارة الطوارئ الصحية بين القطاعين الصحي وغير الصحي.

وساهم الدكتور أحمد محمد والدكتور عبدالرحمن إبراهيم، خريجا تدريب من وحدة القضاء على شلل الأطفال والتحصين الروتيني، في تعزيز جهودنا في الصومال. إذ شاركا في تسهيل ورشة عمل استشارية لتطوير أداة "التخطيط المصغر للتحصين الروتيني" في أيار/مايو 2024.

وقد تم اختيار خريجنا الدكتور عبد الرحمن إبراهيم أيضا لمبادرة المنح المصغرة للأمراض غير السارية التي أطلقها المركز الشرق أوسطي للبحوث والوقاية من الأمراض غير السارية (NCDsRC) بالشراكة مع شبكة برامج التدريب في علم الأوبئة وتدخلات الصحة العامة (TEPHINET). تم اختيار الدكتور عبد الرحمن مع ثمانية باحثين آخرين لتقديم مشاريع مبتكرة تهدف إلى توليد أبحاث عملية مبنية على الأدلة حول الأمراض غير السارية في إقليم شرق المتوسط.

تهانينا للدكتور عبدالرحمن على هذا الإنجاز!

التقت الدكتورة وفاء إبراهيم، خريجتنا في وحدة الصحة الواحدة والمتدربة حاليا في وحدة كورونا بمنظمة الصحة العالمية، بمديرنا التنفيذي الدكتور مهند النسور على هامش انعقاد الجمعية العامة السابعة والسبعين لمنظمة الصحة العالمية في جنيف، سويسرا، بالفترة من 27 أيار/مايو إلى 1 حزيران/يونيو 2024.

كما عملت الدكتورة وفاء على تنظيم واستضافة جلسة حول مراجعة الأدبيات لزملائها المتدربين والموظفين في امفنت خلال فترة تدريبها في شهر شباط/فبراير 2024.

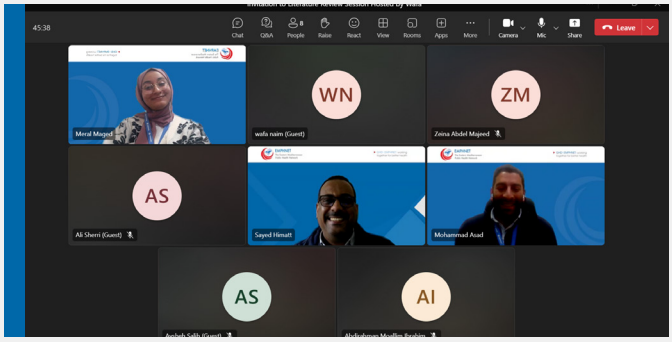

وشاركت خريجة البرنامج، سناء داود، والتي تدربت مع فريق الإعلام والتواصل والتشبيك، في ندوة بعنوان "استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية والبحث الطبي" مع مرشدتها في شباط/يناير 2024.

كما شارك الخريج، الدكتور محمد الزعبي، والذي تدرب مع فريق البحوث والسياسات، في إجراء مقابلات مع معلمين من مدارس المجتمعات المضيفة واللاجئة في الأردن كجزء من البحث التنفيذي لمشروع الاستجابة الانسانية المتكاملة للأمراض غير السارية في كانون أول/ديسمبر 2023.

تعكس هذه المشاركات التزام متدربينا وخريجينا وتفانيهم في تعزيز المبادرات الصحية العامة على مستوى العالم.

ركن الإرشاد

تجربة الإرشاد من وجهة نظر خمسة مرشدين لأول مرة في برنامج التدريب Engage !

يستعرض هذا القسم تجارب خمسة من المرشدين الجدد في امفنت، حيث يشاركوننا رؤاهم الفريدة ورحلاتهم في مجال الإرشاد، مع التركيز على التحديات التي واجهوها والإنجازات التي حققوها، ومؤكدين على أهمية التواصل الفعال، والمرونة، والإرشاد المخصص.

نادين الحداد، مسؤولة فنية أولى

تشاركنا نادين الحداد، أخصائية صحة عامة ومرشدة جديدة في امفنت، تجربتها الغنية في إرشاد المتدربين. تستعرض التحديات التي واجهتها خلال هذه الرحلة وتقدم مجموعة من النصائح القيمة للمرشدين المستقبليين، مما يوفر نظرة شاملة حول دور المرشد في دعم المهنيين الناشئين في مجال الصحة العامة.

الأهداف والتطلعات

كان الدافع لدى نادين هو سد الفجوات المعرفية ودعم المبادرات الصحية في المناطق الأكثر احتياجا. قادها هذا الحافز إلى إرشاد اثنين من المتدربين من الصومال. تتحدث نادين على رحلتها قائلة:

"هذه التجربة كنت جديدة كليا بنسبة لي، خاصة مع متدربين آتيين من بلد يحتاج إلى الكثير من الدعم بلا شك. ينقصنا الفهم العميق للسياقات الثقافية والسياسية والصحية في مثل تلك البلدان، والعمل مع أشخاص من هذه المناطق ساعدنا على تحديد المشكلات الحقيقية وإيجاد مجالات التحسين"

رأت نادين بأن التواصل الوثيق مع المهنيين المحليين هو مفتاح لتحقيق التغيير المستدام. ولذلك، فقد اختارت الإرشاد كوسيلة للعمل معهم عن كثب، وبالتالي فهم التحديات التي تواجه المجتمعات المحلية، وتطوير حلول مبتكرة تساهم في تحسين جودة الحياة لديهم.

تجربة الإرشاد

تولت نادين مهمة إرشاد كل من الدكتور أحمد محمد والدكتور عبد الرحمن إبراهيم، وهما طبيبان من الصومال. ركزت عملية الإرشاد على تطوير برامج التحصين في البلاد، حيث عمل الدكتور أحمد على مشاريع محلية في ولاية هيرشبيلي ، بينما عمل الدكتور عبد الرحمن على مشاريع على نطاق وطني أوسع.

أعربت نادين عن إعجابها الكبير بتفاني الدكتور أحمد والدكتور عبد الرحمن في عملهما، حيث تمكنا من موازنة متطلبات الدراسة والعمل عن بعد، وتجاوز التحديات التي واجهتهما في تنفيذ مهام التدريب. فقالت نادين:

"حددنا الفجوات ومجالات التحسين أثناء العمل على المواد ذات الصلة على المستويين الوطني وعلى مستوى الولايات المحلية"

أثناء حديثها عن متدربيها، أشادت نادين بحماس أحمد لمعرفة المزيد عن امفنت. لم يتوقف اهتمامه عند انتهاء التدريب، بل استمر في طلب الدعم، مما شجع نادين على تقديم المزيد من المساعدة وبناء علاقات قوية وطويلة الأمد مع جميع المتدربين، والإسهام أكثر في تطوير البلاد

التحضيرات قبل الإرشاد، والنهج المتبع

بالرغم أن نادين قد سبق وأن خاضت تجارب إرشادية، إلا أنها واجهت تحديات جديدة هذه المرة بسبب طبيعة الإرشاد المجراة افتراضيا، فتقول:

"رغم خبرتي السابقة، شكل الإرشاد عن بعد تحديا جديدا بالنسبة لي. تطلب الأمر مني التكيف مع هذا الأسلوب الجديد وإيجاد وسائل فعالة لتقديم الدعم اللازم للمتدربين عن بعد".

على الرغم من التحديات التي اعترضت طريق نادين ومتدربيها، إلا أنها تمكنت من إيجاد طرق لتقديم التوجيه والدعم من خلال رفد متدربيها ملاحظات مفصلة وتشجيعهم على العمل بشكل مستقل.

الإرشاد الموجه خصيصا

تدرك نادين بأن كل متدرب لديه نقاط قوة وضعف تختلف عن غيره من المتدربين، لذا قامت بتكييف نهجها ليتوافق مع الاحتياجات الفريدة لكل متدرب بعينه. فوفرت لعبد الرحمن، الذي كان بصدد إعداد أطروحته لدرجة الماجستير، الدعم الأكاديمي والتعليقات البناءة التي يحتاجها. أما أحمد، الذي كان يعمل في مجال المجتمع، فشجعته على إيجاد الفجوات في الأدبيات، والتفكير النقدي، والبحث عن فرص جديدة، وهكذا، حرصت على أن تتوافق أنشطة كل متدرب مع اهتماماته وأهدافه المهنية والأكاديمية المستقبلية.

الفوائد المتبادلة والتطور

أكدت نادين على الطبيعة التبادلية لعملية التدريب. فبينما كانت تقدم لمتدربيها خبرتها ومعرفتها، كانت تكتسب هي أيضا فهما أعمق للسياق الصومالي والتحديات التي يواجهها المتدربون. فتقول:

"لم يكن الأمر مجرد نقل للمعرفة، بل كان تبادلا للخبرات، حيث تعلمت الكثير عن الصومال وفي نفس الوقت تمكنت من تطوير مهاراتي القيادية".

فرصة للتطور الشخصي

تعليقا على تجربتها في الإرشاد، تنصح نادين المرشدين المستقبليين بضرورة التحلي بالمرونة والقدرة على التكيف. فتقول:

"كونوا مرنين، وتكيفوا مع احتياجات كل متدرب، وكونوا واضحين بشأن العملية التي تمرون بها".

الخطط المستقبلية والتوصيات

أبدت نادين حماسا لمواصلة تجربة الإرشاد في المستقبل، مرحبة بالمشاركة في مشاريع مماثلة إذا توفرت الفرصة المناسبة، وقد أثنت على الدعم الذي قدمه لها برنامج Engage التدريبي بقولها:

"يتسم البرنامج بالحيادية التامة، إذ لا يفضل طرفا على آخر، سواء كان مرشدا أو متدربا".

تمكنت نادين بتفانيها الكبير خلال فترة الإرشاد من رسم خارطة طريق واضحة للمرشدين المستقبليين، حيث أظهرت قدرة فائقة على نقل خبراتها ومعارفها إلى الآخرين، وقد سلطت الضوء على أهمية الإرشاد في مجال الصحة العامة، لا سيما في سد الفجوات المعرفية والتكيف مع التحديات المتغيرة.

نحن نبحث عن خريج/ة لديه/ها مهارات عرض تقديمية ممتازة باللغة العربية لتقديم مؤتمر امفنت الإقليمي الثامن الذي سيعقد في عمان، الأردن منتصف شهر سبتمبر!

يرجى من المهتمين التواصل معنا على البريد الإلكتروني: internships@emphnet.net

الدكتور سيد همّت، أخصائي في الصحة العامة

يمثل الدكتور سيد همت، الخبير المرموق في الصحة العامة، إضافة كبيرة لفريق الإرشاد في امفنت، حيث يختص في مكافحة الأمراض المعدية، واستخبارات الأوبئة، واللوائح الصحية الدولية (IHR 2005)، والحشود الجماهيرية. يسعى الدكتور سيد حاليا إلى تعزيز مفهوم الصحة الواحدة في بلدان الإقليم، ويتميز بقدرته على تكييف نهجه الإرشادي ليناسب احتياجات كل متدرب، حيث قام بإرشاد خمسة متدربين حتى الآن، كل منهم يتمتع بخلفية واهتمامات مختلفة.

الأهداف والتطلعات

عند سؤاله عما ألهمه ليكون مرشدا، أجاب الدكتور سيد قائلا:

"دفعني شغفي الشخصي تجاه رعاية وتطوير الآخرين إلى تولي دور المرشد. وقد وفرت لي بيئة العمل المنظمة في امفنت الإطار الواضح للمهام المطلوبة، مما شجعني على القيام بهذا الدور. ولا يقتصر دوري على دعم الآخرين فحسب، بل يساهم أيضا في تعزيز العمل الجماعي ويبني قدراتي كمرشد"

تجربة الإرشاد

أشاد الدكتور سيد بالدكتورة وفاء إبراهيم، إحدى متدرباته، مؤكدا على دورها المحوري في العديد من المشاريع. فقد عملت الدكتورة وفاء بشكل وثيق مع الدكتور سيد على إجراء تحليل شامل لأصحاب المصلحة في امفنت، كما ساهمت بشكل فعال في تكييف أداة تقييم وتخطيط القدرات للأمراض غير السارية (N-CAP) لتناسب احتياجات البلدان في مجال الصحة الواحدة. وأكد الدكتور همت أن الخبرة البحثية والتنظيمية التي تتمتع بها الدكتورة وفاء كانت إضافة قيمة كبيرة لجميع مشاريعهم.

التحضيرات قبل الإرشاد، والنهج المتبع

استعدادا لتولي دور المرشد، قام الدكتور سيد بدراسة شاملة للكتيبات الدلالية والنماذج المقدمة من برنامج التدريب. وعمل على تحديد المهارات الأساسية التي يحتاج المتدربون إلى تطويرها، والأدوات المناسبة لتعزيز عملية التواصل معهم. كما وضع خطة لتعريض المتدربين لبيئة عمل ديناميكية، تشمل المشاركة في الاجتماعات وتبادل المعرفة واكتساب المهارات الفنية. فيقول:

"اكتشفت أن الاجتماعات الفردية لا غنى عنها لمناقشة الأهداف والمواضيع التقنية بعمق"

بناء الثقة

أكد الدكتور سيد على أهمية الاستماع الفعال والاحترام في بناء الثقة مع المتدربين، فيقول:

"الاستماع الفعال يشجع المتدربين على مشاركة أفكارهم واهتماماتهم، بينما يعزز الاحترام المهني العلاقة الإيجابية"

الإرشاد الموجه خصيصا

إدراكا منه أن كل متدرب فريد، قام الدكتور سيد بتخصيص نهجه لتلبية الاحتياجات الفردية. بعض المتدربين فضلوا المهام الواضحة خطوة بخطوة، بينما استفاد آخرون من جلسات العصف الذهني المنتظمة، إذ يقول:

"فهم أسلوب العمل المفضل لكل متدرب والتكيف وفقا لذلك هو أمر أساسي"

تخطي العقبات

شكل قصر الوقت تحديا كبيرا خلال فترة التدريب. وقد تمكن الدكتور سيد من إدارة هذا التحدي من خلال تحديد أولوياته المتعلقة بمهام المتدربين وتحسين مهاراته على إدارة وقته بفعالية. واعترف الدكتور بأن المتدربين يواجهون ضغوطا أخرى، مثل متطلبات الدراسة الجامعية أو العمل بدوام جزئي، والتي قد تؤثر على أدائهم التدريبي

الفوائد المتبادلة

يرى الدكتور سيد بأن علاقة الإرشاد هي شراكة متبادلة الفائدة. ويسعى جاهدا لضمان استفادة كل من المرشد والمتدرب من هذه العلاقة. ولهذا، يقوم بسؤال المتدربين بانتظام عن أهدافهم وما حققوه من مكاسب، إذ يقول:

"إن جودة العمل المنتج والتعليقات الإيجابية هي مؤشرات واضحة على نجاح هذه الشراكة".

فرصة للتطور الشخصي

انطلاقا من تجربته الغنية، أكد الدكتور سيد على التطور الذي شهده في مجال إدارة العمل عن بعد، وإدارة الوقت، والتواصل الفعال. وهو يشجع الآخرين على اقتفاء أثره في هذا المجال، مشددا على المكافآت الكبيرة التي يجنيها المرشد من هذه التجربة.

الخطط المستقبلية والتوصيات

يهدف الدكتور سيد إلى مواصلة رحلته في مجال الإرشاد، مع التركيز بشكل خاص على تعزيز مهارات التواصل الفعال بين المرشد والمتدرب لتجنب أي سوء تفاهم. كما يشجع برنامج التدريب على دعم المرشدين الجدد من خلال توفير تدريب متخصص في الإرشاد، وعقد جلسات نقاش جماعية، وتطوير أدلة عملية شاملة. فيقول:

"إغلاق حلقة التغذية الراجعة أمر حاسم لكل من المتدربين والمرشدين للاستفادة بشكل كامل من عملية التقييم"

تزكيات من المتدربين

"شكل تدريبي في إمفنت نقطة تحول في مسيرتي المهنية. فقد غمرني هذا البرنامج بكم هائل من المعرفة العملية والرؤى الثاقبة حول آليات عمل المنظمة. أتاحت لي هذه الفرصة الفريدة الغوص في أعماق مختلف برامج ووحدات الصحة العامة، والاستفادة من بيئة عمل محفزة واحترافي".

"كان عملي مع وحدة الصحة الواحدة بالتحديد تجربة غنية بالمعرفة والمهارات. فقد وضع مرشدي نصب عينيه الارتقاء بمستواي، وقدم لي الدعم والتشجيع اللازمين، مما جعله قدوة لي. ولا أنسى أيضا التزام المنظمة بتوفير برامج تدريبية متنوعة وفرص للمشاركة الفعالة، مما خلق بيئة عمل محفزة ومشجعة".

- وفاء إبراهيم،
متدربة في وحدة الصحة الواحدة

الدكتورة نجوى جعرور، أخصائية شلل الأطفال والتحصين

لعبت الدكتورة نجوى جعرور، المشرفة والمرشدة السابقة، دورا محوريا في امفنت، خاصة في ظل الحاجة الملحة إلى الدعم الفني في صنعاء، اليمن. وقد استفادت المؤسسة بشكل كبير من خبرات الدكتورة نجوى الواسعة في مجال التحصين والصحة العامة، حيث ساهمت في تقديم الدعم الفني لعدد من الأنشطة عن بعد، مثل التدريب والتوجيه، والتي استهدفت العاملين في مجال الرعاية الصحية الأولية والمتطوعين في المجتمع في العديد من البلدان، ولا سيما في اليمن حيث نفذت امفنت العديد من المبادرات الصحية.

الأهداف والتطلعات

تعليقا على قرارها بأن تصبح مرشدة، تقول الدكتورة نجوى:

"نظرا لصعوبات السفر التي واجهتنا، شعرنا بالحاجة الماسة إلى وجود شخص على الأرض في صنعاء يتولى متابعة أنشطتنا الفنية عن كثب، كان لا بد لنا من البحث عن حلول بديلة من خلال بناء قدرات محلية وتعاون وثيق مع وزارة الصحة العامة والسكان".

تجربة الإرشاد

أشرفت الدكتورة نجوى على المتدربة منال محسون، خريجة برنامج تدريب الوبائيات الميدانية (FETP) التي تمتلك خلفية قوية في علم الأوبئة والعمل المخبري. ركزتا معا على مشاريع التحصين، بما في ذلك تدريب متطوعي القرى ضد شلل الأطفال (PVVs) ومراجعة تقدم المشروع لضمان المشاركة الفعالة للمجتمع في دعم جهود القضاء على شلل الأطفال في اليمن، فتقول:

"كانت مهارات منال في التواصل وأخلاقيات العمل القوية لا تقدر بثمن".

التحضيرات قبل الإرشاد، والنهج المتبع

استعدادا لخوض رحلة الإرشاد، تعاونت الدكتورة نجوى مع متدربتها منال بشكل وثيق، استخدمتا تطبيق لبناء نظام تواصل فعال ووضع خطط عمل واضحة، كما نسقتا اجتماعات فنية مع منسقي متطوعي القرى ضد شلل الأطفال في اليمن. وأكدت الدكتورة نجوى أن نهج منال الاستباقي ساهم بشكل كبير في تسهيل عملية التدريب.

الإرشاد الموجه خصيصا

أكدت الدكتورة نجوى على أهمية فهم احتياجات كل متدرب على حدة، حيث تقول:

"لقد تطورت مهارات منال بفضل التوجيهات المخصصة والمهام المنسقة، مما سمح لها بتحقيق نتائج متميزة"

تخطي العقبات

رغم التحديات الاعتيادية المصاحبة لأي عملية إرشاد عن بعد، مثل محدودية الوقت والصعوبات في التواصل الفعال، تمكنت الدكتورة نجوى من تحقيق نتائج ملموسة من خلال تحديد أولوياتها وتحسين أدوات التواصل الافتراضي.

الفوائد المتبادلة

كانت تجربة الإرشاد هذه مفيدة للمرشدة والمتدربة على حد سواء. حيث تقول الدكتورة نجوى:

"أثرت شراكتنا الإيجابية بشكل كبير على نجاح مشاريعنا بفضل رؤى وتفاني منال، بينما اكتسبت أنا منظورا جديدا ورؤى من تجاربها"

فرصة للتطور الشخصي

وانطلاقا من تجربتها في الإرشاد، أوصت الدكتورة نجوى المرشدين المستقبليين بضرورة وضع خطط عمل تفصيلية لكل مرحلة من مراحل الإرشاد، تتضمن أهدافا واضحة، وإرشادات محددة، وتوقعات واقعية، ومؤشرات أداء قابلة للقياس، ومهام مخصصة، وذلك لضمان تحقيق أقصى استفادة من عملية الإرشاد.

الخطط المستقبلية والتوصيات

أكدت الدكتورة نجوى استعدادها لخوض المزيد من تجارب الإرشاد مستقبلا، مشددة على أهمية وجود حاجة ملحة وتوفر وقت كاف للتفاعل المباشر مع المتدربين. واقترحت تطوير برنامج Engage ليشمل إرشادات ودعما أكثر شمولية للمتدربين.

بفضل تكييف منهجها الإرشادي لتلبية احتياجات المتدربة منال والتركيز على التواصل الفعال، تمكنت الدكتورة نجوى من تحقيق نتائج إرشادية متميزة عن بعد، مما ساهم في تطوير مهارات منال ونجاح المشاريع التي شاركت بها.

”كانت فترة تدريبي رحلة استكشافية غنية بالخبرات والتجارب. فقد انغمست في مجموعة متنوعة من المهام، بدءا من تحليل أصحاب المصلحة ورسم خرائط متكاملة لوحدة الصحة الواحدة، وصياغة تقارير علمية وخطط عمل مبتكرة للندوات عبر الإنترنت، وجمع بيانات ميدانية دقيقة. كما شاركت في جمع البيانات وتحليلها، مما عمق فهمي لمبادرات الصحة العامة وحسن مهاراتي التقنية“.

”ولكن الأهم من ذلك أنني حظيت بفرصة المشاركة في اجتماعات فنية متخصصة ركزت على رصد بكتيريا (بيركولديريا بسيدومالي) في بنغلاديش. لقد كانت فرصة ذهبية لأشهد عن كثب تقدم المشروع، وأفهم تفاصيل إجراءات جمع العينات، واستكشف الأسباب العلمية لاختيار المواقع المستهدفة. كانت هذه التجربة بمثابة نافذة مفتوحة على عالم البحث العلمي، وأثرت بشكل كبير في مسيرتي المهنية“.

- عائشة صالح،
متدربة في وحدة الصحة الواحدة.

آلاء الخرابشة، أخصائية التواصل

وجدت الآنسة آلاء الخرابشة، أخصائية التواصل، نفسها غارقة في متطلبات أحد المشاريع. دفعتها هذه الحاجة لتصبح مرشدة، سعيا للحصول على الدعم وفرصة لتنمية المواهب الجديدة داخل امفنت.

الأهداف والتطلعات

أوضحت آلاء دافعها لتصبح مرشدة بقولها:

"كنت مشغولة بمشروع وكان هناك حاجة إلى دعم إضافي، وفر برنامج التدريب لي فرصة لتحديد وتنمية أعضاء فريق محتملين في المستقبل".

سعت آلاء إلى تحديد المتدربين الذين يتمتعون بخلفية قوية في مجال التعليم الصحي ومهارات تواصل ممتازة، ليكونوا نواة لفريق عمل ناجح في المستقبل.

تجربة الإرشاد

تولت آلاء الإشراف على سناء داود، خريجة جديدة من جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية (JUST)، والتي تتمتع بنشاط وشغف ملحوظ بالصحة. وقد تماشت خلفية سناء المعرفية بشكل كبير مع متطلبات المشروع، مما جعلها الاختيار الأمثل لهذا الدور. فتقول آلاء:

"بفضل رغبتها القوية في التعلم واستعدادها الدائم، كانت عملية الإرشاد تجربة سلسة وفعالة".

التحضيرات قبل الإرشاد، والنهج المتبع

استعدادا لتأدية دور المرشدة، اعتمدت آلاء على الدليل الشامل للإرشاد الذي يقدمه برنامج التدريب، والذي وفر لها إطار عمل واضح ومنهجي. كما قامت بتطبيق نموذج الأهداف لوضع أهداف محددة وقابلة للقياس مع متدربتها سناء، مما ساهم في توجيه العملية الإرشادية نحو تحقيق نتائج ملموسة.

الإرشاد الموجه خصيصا

قامت آلاء بتكييف منهجها الإرشادي ليناسب احتياجات المتدربة بشكل فردي، مع التركيز على منحها مساحة كافية للعمل بشكل مستقل. كما أكدت على أهمية تقديم الدعم والتوجيه عند الحاجة. عبرت آلاء عن هذا النهج بقولها:

"منحتها مساحة للعمل وشجعتها على أن تكون استباقية. ساعدها هذا النهج على تطوير الثقة والمبادرة".

الفوائد المتبادلة

سعت آلاء بشكل مستمر للتأكد من استفادة كلا الطرفين من هذه العلاقة الإرشادية. فتقول:

"خلال هذه التجربة، اكتسبت سناء خبرة قيمة من خلال العمل في منظمة معنية بالصحة العامة، مما ساهم في تطوير مهاراتها المهنية بشكل كبير. أما بالنسبة لي، فقد كانت هذه التجربة فرصة ثمينة لصقل مهاراتي القيادية وتعزيز شعوري بالمسؤولية تجاه تطوير الكوادر الشابة".

تخطي العقبات

رغم قصر فترة التدريب وحصول سناء على عرض عمل قبل نهاية فترة التدريب، إلا أن مرونة سناء وإيجابيتها كانتا عاملا حاسما في تجاوز هذا التحدي.

فرصة للتطور الشخصي

بناء على تجربتها، شددت آلاء على أهمية بناء علاقات شخصية قوية وودية مع المتدربين، مشيرة إلى أن ذلك يشجع على خلق بيئة آمنة ومفتوحة تسهل عملية التعلم والتطور. كما نصحت بتجنب الشكليات الزائدة التي قد تعيق التواصل الفعال.

الخطط المستقبلية والتوصيات

أعربت آلاء عن استعدادها لتكرار تجربة الإرشاد مرة أخرى، إذا كانت هناك فرصة وحاجة واضحة. واقترحت أن يعمل

برنامج Engage على تطوير خطة تدريبية أكثر شمولية، تضم فرصا للعمل الميداني وأنشطة عملية متنوعة، لتعزيز الكفاءات المكتسبة وتلبية احتياجات المتدربين بشكل أفضل.

بفضل تركيزها على التواصل الفعال والمرونة وتقديم نهج إرشاد مخصص، تمكنت آلاء من تحقيق نجاح ملحوظ في دورها. وقد أسهم هذا النهج في تعزيز النمو المهني والشخصي للمتدربة، وضمن نجاح المشروع بشكل عام.

وكالة اعتماد تعليم الصحة العامة (APHEA)

لقد حصلنا على الاعتماد من وكالة اعتماد تعليم الصحة العامة (APHEA) !

ابقوا على اطلاع للمزيد من الأخبار الشيقة!

APHEA
Accredited Continuing Training & Educational Event

تزكيات من المتدربين

”كانت تجربتي في امفنت تحولا حقيقيا. حظيت بفرصة قيمة للقاء أفراد رائعين لم يكونوا فقط لطفاء بل أيضا مليئين بالطاقة والشغف لعملهم. كان لهذا البيئة الإيجابية تأثير كبير على مسيرتي المهنية وصقل شخصيتي“.

”من خلال العمل على منصة EpiNews، توسعت مداركي حول العديد من الأخبار والقضايا الصحية التي لم أكن على علم بها، خاصة في البلدان المهمشة. اكتشفت أمراضا لم أكن أعرفها من قبل خلال دراساتي في خدمات الطوارئ الطبية“.

- سناء داود،
متدربة في قسم الإعلام والتواصل والتشبيك.

لين داود، مسؤولة فنية

لتوفير فرص تعلم عملية حقيقية، انضمت لين داود، أخصائية الصحة العامة، إلى برنامج الإرشاد في امفنت، حيث تسعى إلى مشاركة خبراتها الميدانية الواسعة مع المتدربين، وتمكينهم من تطبيق المعارف النظرية في بيئة عمل محاكية.

الأهداف والتطلعات

عند سؤالها عن الدافع وراء توليها دور المرشدة، صرحت لين داود بحماس قائلة:

"لم يكن تعييني كمرشدة مجرد مهمة، بل كانت شغفا داخليا لدي. أردت أن أفتح أمام الشباب نافذة على عالم الصحة العامة العملي، وأن أتيح لهم فرصة فريدة لتطبيق ما تعلموه نظريا على أرض الواقع. أؤمن بأن هذه التجربة ستثري مسيرتهم المهنية بشكل كبير".

تجربة الإرشاد

تتمتع لين بخبرة واسعة في الإشراف على فرق العمل في بيئات مختلفة حتى قبل انضمامها إلى امفنت، بما في ذلك المخيمات والقرى النائية. خلال عملها في مخيم الزعتري، قامت بتدريب فريق على جمع البيانات والأنشطة الميدانية. كما عملت مع متدربين من المجتمعات المحلية لتحديد السكان الأكثر ضعفا في المناطق النائية، مما ساهم في تحسين فعالية الخدمات التي تقدمها العيادات المتنقلة التي كانت تديرها أثناء عملها مع لجنة الإنقاذ الدولية (IRC). وفي امفنت، كانت أول تجربة إرشادية لها مع الدكتورة مناهل بُكش، والتي أضافت بعدا جديدا إلى عملها. إذ تقول لين:

"مناهل حاصلة على درجة في الصحة العامة، وتتمتع بخلفية أكاديمية متقدمة مقارنة بمتدربين أرشدتهم سابقا. وقد قدمت دعما لا يقدر بثمن للمشاريع المختلفة، مستفيدة من خبرتها الواسعة، ولا سيما في مشروع البحث الميداني حول التحصين في خيبر بختونخوا بباكستان، حيث كانت مساهماتها حاسمة في تحقيق النجاح".

التحضيرات قبل الإرشاد، والنهج المتبع

اعترفت لين بأن اختيارها لتدريب الدكتورة مناهل كان مفاجأة سارة. ومع ذلك، سرعان ما تبين أن هذا الاختيار كان موفقا جدا، حيث أظهرت مناهل مهارات وشخصية استثنائيتين خلال عملهما معا.

الإرشاد الموجه خصيصا

أكدت لين على أهمية تحقيق التوازن بين التوجيه والإستقلالية في عملية التدريب. فقد قدمت لمناهل الدعم والتوجيه اللازمين، وفي الوقت نفسه، منحتها مساحة واسعة لاتخاذ القرارات وتنفيذ المهام بشكل مستقل. فأوضحت قائلة:

"منحتها مزيدا من الاستقلالية وركزت على تقديم ملاحظات تفصيلية على المخرجات النهائية فحسب".

تخطي العقبات

رغم التحديات التي فرضتها طبيعة انضمام مناهل في المرحلة النهائية من المشروع، بما في ذلك الفارق الزمني بين الأردن وباكستان، والتزاماتها الدراسية، إلا أنها أثبتت قدرتها على التكيف والتأقلم مع هذه الظروف. وقد أظهرت مناهل التزاما كبيرا وإنتاجية عالية، مما مكنها من إنجاز مهامها بجودة عالية رغم ضيق الوقت والأولويات المتنافسة لديها.

الفوائد المتبادلة

أكدت لين على الفوائد المتبادلة لعلاقة الإرشاد، فقد وفرت للدكتورة مناهل خبرة ميدانية قيمة، وفي الوقت نفسه، تعلمت هي عن القيادة والمسؤولية. إذ تقول:

"كان هدفي الرئيسي هو ضمان حصول مناهل على أقصى استفادة ممكنة من هذه التجربة. أردت أن أتأكد من أنها تكتسب الخبرة اللازمة وتنمي مهاراتها القيادية في هذا البيئة الجديدة، خاصة وأن هذا الدور كان الأول من نوعه بالنسبة لي في امفنت".

فرصة للتطور الشخصي

أوصت لين المرشدين المستقبليين بضرورة إتقان الجانبين النظري والعملي في مجالهم. فمن جهة، يجب عليهم بناء علاقات قوية داخل المؤسسة لفهم أبعاد العمل بشكل شامل، ومن جهة أخرى، يجب أن يكونوا خبراء في مجالاتهم ليتمكنوا من نقل المعرفة والخبرة إلى المتدربين بفعالية. فتقول:

"التواصل الداخلي ضمن المؤسسة ضروري لمعرفة المزيد عن المشاريع والأنشطة. أما خارج المؤسسة، فتحتاج إلى أن تكون خبيرا في مجال عملك حتى تكون قادرا على تعليم شخص آخر بشكل فعال".

الخطط المستقبلية والتوصيات

رحبت لين بإمكانية خوض تجارب إرشاد جديدة مستقبلا، مشددة على أهمية توافق مواعيد الإرشاد مع متطلبات المشاريع. كما اقترحت تطوير منصة Engage لتتيح للمرشدين إمكانية عرض توافرهم وخبراتهم بشكل أكثر دقة.

لقد أثبتت لين من خلال تجربتها في إرشاد مناهل نجاحها في توفير بيئة داعمة ومحفزة للنمو المهني والشخصي، وذلك من خلال مشاركة خبراتها العملية وتوفير مساحة كافية للاستقلالية.

تروي قصص المرشدين أن سر النجاح في الإرشاد يكمن في المرونة والقدرة على التكيف، والتواصل الواضح، والسعي لتحقيق التطور المتبادل. وترسم هذه القصص خارطة طريق قيمة للمرشدين الطموحين، لتساهم في تحقيق أهداف برنامج Engage الرامية إلى إطلاق العنان للإمكانات الكامنة وتوجيهها نحو النجاح.

تزكيات من المتدربين

"كانت فترة تدريبي في قسم بناء قدرات القوى العاملة في امفنت محطة فارقة في مسيرتي المهنية. فقد زودني البرنامج بمنهج تعليمي شامل، غرس في نفسي مهارات عملية متينة، ووسع آفاقي في مجال الصحة العامة. أنا ممتن للغاية لهذه الفرصة التي أتاحتها لي امفنت، وأطمح إلى توظيف المعرفة والخبرات التي اكتسبتها في خدمة المجتمع والمساهمة بشكل فعال في تحسين الصحة العامة"

- مدسر عمرو،
متدرب في قسم بناء قدرات القوى العاملة.

التزكيات

تزكيات من المتدربين

بعد إنهاء رحلتهم التدريبية، فلنتعرف على ما يقوله الخريجون من برنامج التدريب Engage عن تجربتهم!

”كانت أبرز المكاسب التي حققتها خلال تدريبي هي فرصة التعاون الوثيق مع شركائنا في الخطوط الأمامية للعمل الصحي في الصومال؛ من سلطات صحية محلية إلى كوادر طبية وقادة مجتمع. سويًا، صممنا ونفذنا حملات تحصين مستهدفة، وقمنا بتوعية المجتمعات، وعقدنا جلسات تعليمية لتسليط الضوء على أهمية التحصين“.

”عندما أستذكر تجربتي في امفنت، أشعر بالامتنان. فقد تعلمت دروسا قيمة لا تنسى، وعقدت صداقات عميقة، وكنت جزءا من فرق عمل حققت تغييرات إيجابية ملموسة في حياة الكثيرين. لقد عمقت هذه التجربة شغفي تجاه الصحة العامة، وزودتني بالمهارات والمعرفة التي تمكنني من المساهمة في القضاء على شلل الأطفال، خاصة في المناطق النائية بولاية هيرشبيلي“.

- أحمد محمود حسين،
متدرب في وحدة القضاء على شلل الأطفال والتحصين الروتيني.

”قبل انطلاقي في هذا التدريب، كنت أقف على مفترق طرق مهني، غير متأكد من المسار الذي سأسلكه. ولكن سرعان ما تحولت هذه الفترة إلى رحلة استكشافية شيقة، حيث اكتشفت شغفا جديدا بالبحث العلمي. لقد تمكنت من صقل اهتماماتي المتنوعة وتوجيهها نحو فهم أعمق للصحة العامة، وكيفية تطبيق المعرفة العلمية لبناء مجتمعات أكثر صحة“.

”لا يسعني إلا أن أعرب عن خالص شكري وتقديري للدكتورة رندة التي كانت مرشدتي ومنبع إلهام لي طوال هذه الفترة. لقد كانت رحلة تعلم ممتعة ومثمرة، تركت في نفسي أثرا بالغا“.

- محمد الزعبي،
متدرب في البحوث والسياسات.

”لطالما تميزت امفنت بقدرتها على صقل المهارات وتنمية الكفاءات. فقد حرصت المنظمة على توفير بيئة محفزة للتعلم المستمر، من خلال تنظيم اجتماعات دورية للمتدربين، والمشاركة في ندوات علمية، وتوفير مصادر معرفية غنية. هذه الدورة التدريبية لم تكن مجرد فرصة للتعلم، بل كانت رحلة اكتشاف ذاتي، حيث استكشفت اهتماماتي وتوسعت مداركي“.

”أودع امفنت اليوم وأنا أحمل في قلبي شعورا عميقا بالامتنان لكل ما قدمته لي. فالدروس التي تعلمتها، والشبكات التي كونتها، والذكريات التي جمعتها ستظل راسخة في ذاكرتي“.

- ريم الجولحي،
متدربة في قسم الشراكات وتعبئة الموارد.

”تعمقت في صميم المشهد الصومالي المعقد للتحصين ومكافحة الأوبئة بين الأطفال. فقد أتاحت لي هذه الفرصة الفريدة أن أشهد عن كثب الجهود المضنية التي تبذل لإنقاذ حياة الصغار. من خلال التدريب، لم أكتف بتوسيع مداركي النظرية فحسب، بل تجاوزت ذلك إلى عالم التطبيق العملي، حيث اكتسبت خبرة ميدانية لا تقدر بثمن تتجاوز حدود التدريب التقليدي“.

”وبالعمل المباشر مع مرشدتي، شاهدت كيف تتطور استراتيجيات التحصين وتتجدد آليات الاستجابة للأوبئة لحظة بلحظة. من متابعة معدلات التلقيح إلى تحليل البيانات الوبائية، اكتشفت الأهمية الحيوية للتدخل المبكر في حماية الفئات الهشة“.

- عبد الرحمن معلم إبراهيم،
متدرب في وحدة القضاء على شلل الأطفال
والتحصين الروتيني.

تزكيات من المتدربين

”انطلقت في هذا التدريب لإتمام متطلبات التخرج من الجامعة، وقد وجدت في امفنت أكثر مما كنت أتوقع، فقد كانت تجربة شيقة للغاية، وتمكنت من من التعمق في مواضيع ذات صلة وثيقة باختصاصي مثل أنظمة التعلم ومخططات القصص. لقد كانت هذه التجربة بمثابة نافذة جديدة فتحت أمامي آفاقا واسعة في عالم التعلم الإلكتروني، ووفرت لي خبرة عملية وتجربة جيدة ومختلفة عما كنت قد مررت به بالفعل“.

- معتصم أبو عايش
متدرب في قسم التعلم الإلكتروني والتدريب.

”شكل هذا التدريب نقطة تحول في مسيرتي المهنية، حيث ساهم بشكل كبير في صقل مهاراتي وقدراتي، فقد أتقنت أدوات تأليف التعليم الإلكتروني، مثل RISE 360، واكتسبت الثقة في دمج ملاحظات الخبراء والمختبرين لتحسين جودة المحتوى التعليمي، كما أضاء هذا التدريب طريقي المهني، حيث ساعدني على تحديد أهدافي بدقة، وألهم في نفسي شغفا بتكنولوجيا التعليم ونظم إدارة التعلم“.

- سارة جودة،
متدربة في قسم التعلم الإلكتروني والتدريب

الصحة الدولية للتنمية|امفنت: نعمل معا من أجل صحة أفضل

الشبكة الشرق أوسطية للصحة المجتمعية (امفنت) هي شبكة إقليمية تركز على تعزيز أنظمة الصحة العامة داخل إقليم شرق المتوسط وخارجه. وتعمل امفنت بالشراكة مع وزارات الصحة والمنظمات غير الحكومية والوكالات الدولية والقطاع الخاص ومؤسسات الصحة العامة الأخرى العاملة في الإقليم والعالم لتعزيز الصحة العامة والوبائيات التطبيقية. الصحة الدولية للتنمية هي مبادرة إقليمية أنشئت للنهوض بعمل امفنت من خلال بناء آليات تنسيق للشراكة والتعاون مع مختلف الجهات. وبالعمل معاً، تكرس الصحة الدولية للتنمية|امفنت أعمالها لخدمة الإقليم من خلال دعم الجهود الرامية إلى تعزيز سياسات الصحة العامة والتخطيط الاستراتيجي والتمويل المستدام وتعبئة الموارد وبرامج الصحة العامة والمجالات الأخرى ذات الصلة.

الشميساني، شارع عبدالله بن عباس، مبنى 42
ص. ب. 963709 - الرمز البريدي 11196 عمان، الاردن
هاتف: +962-6-5519962
فاكس: +962-6-5519963
www.emphnet.net
info@emphnet.net